بيان صحفي

النساء والأطفال يستفيدون من توصيات جديدة لتحسين المساءلة في مجال الصحة

جنيف، 3 مايو 2011 – إن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالمعلومات والمساءلة من أجل صحة المرأة والطفل التي اجتمعت في دار السلام، تنزانيا، وافقت اليوم على توصيات جديدة تدعو إلى مستوى غير مسبوق للمساءلة لإنقاذ حياة المزيد من النساء والأطفال في البلدان النامية. وستساعد هذه النهج الجديدة على ضمان احترام التعهدات واستخدام الموارد بأكفأ الطرق لإنقاذ الأرواح.

وتشمل التوصيات العشر نهجاً محددة من أجل:

- مساعدة البلدان على تطوير سبل أفضل لجمع البيانات الصحية الهامة لتحسين فهم الاحتياجات الصحية وتحديد المجالات التي ينبغي أن تركز عليها الموارد؛
- تطوير نظام منسق لتتبع الإنفاق على صحة النساء والأطفال؛
- الإشراف الوطني والعالمي لإنشاء آلية للتتبع تدعم التحسين المستمر في تقديم الخدمات الصحية للمرأة والطفل.

وبغية فهم أفضل للوضع الراهن ونتائج الجهود المبذولة بهذا الصدد، أشارت اللجنة برصد التقدم المحرز بناءً على مؤشرات محددة، مثل عدد النساء اللاتي تتمتعن بالحصول على الرعاية المتخصصة أثناء الولادة وعدد الأطفال الذين يتلقون العلاج للالتهاب الرئوي.

وقال جاكايا كيكويتي، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة والرئيس المشارك للجنة مع ستيفن هاربر، رئيس الوزراء الكندي: "جميع الشركاء يخضعون للمساءلة بشأن الوعود التي يتعهدون بها والسياسات والبرامج الصحية التي يتولون تصميمها وتنفيذها. إن تتبع الموارد ونتائج الإنفاق العام على الصحة أمر حاسم من أجل الشفافية والمصداقية وضمان استخدام الأموال التي تشتد الحاجة إليها من أجل إنقاذ أرواح النساء والأطفال."

وقُدمت التوصيات التي أتت بعد أكثر من خمسة أشهر من المناقشات المتعمقة والعمل في إطار فريق رفيع المستوى يضم قادة العالم، لدى اختتام الاجتماع الثاني والأخير للجنة. والهدف من ذلك هو تحسين الشفافية وضمان الاتساق في الإبلاغ وتعقب الموارد التي تنفق على الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل بشكل أكثر فعالية.

وقال الأمين العام للاتحاد ونائب الرئيس المشارك للجنة، الدكتور حمدون توريه "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر فرصة قوية لسدة فجوة التنمية الصحية، إذ انتشرت التوصيلية المتنقلة الآن على نطاق واسع حيث شملت حتى أكثر البلدان فقراً. ويمكن لأدوات جديدة من قبيل الوسائط الإعلامية الاجتماعية أن تستخدم لإيجاد أماكن آمنة وتمكينية للمرأة من أجل الحصول على معلومات دقيقة وفورية عن الصحة."

وقالت الدكتورة مارغريت تشان، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ونائب الرئيس المشارك للجنة "إن ما يتم قياسه يتم إنجازه. وإن المعلومات الصحية الموثوقة والتي يمكن الوصول إليها في الوقت المناسب أمر حاسم لتحسين النتائج الصحية الخاصة بالنساء والأطفال." وأردفت قائلة "إن إحدى أولوياتنا الرئيسية يجب أن تكون مساعدة البلدان على بناء القدرات اللازمة لجمع هذه المعلومات الصحية الحيوية."

ولقد كلف الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي–مون اللجنة بوضع آلية لمساءلة المانحين عن تعهداتهم وإلقاء المسؤولية على البلدان فيما يتعلق بكيفية إنفاق الأموال. وتمثل اللجنة عنصراً رئيسياً في استراتيجية الأمم المتحدة العالمية بشأن صحة المرأة والطفل التي ترمي إلى إنقاذ حياة 16 مليوناً من النساء والأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات بحلول 2015 وذلك من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية ذات الصلة للألفية.

وتعترف اللجنة أيضاً أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة ستكون ضرورية لجمع البيانات الصحية وتقاسمها وتحليلها.

وسيقدم الآن التقرير النهائي للجنة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي–مون. وسيجري عرضه في الاجتماعات الدولية المقبلة، بما في ذلك جمعية الصحة العالمية في جنيف في وقت لاحق من هذا الشهر، وقمة مجموعة البلدان الثمانية في دوفيل بفرنسا، واجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر.

ويمكن الحصول على المزيد من التفاصيل بشأن اللجنة في الموقع التالي: www.everywomaneverychild.org

###

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

سارة باركس، رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int، الهاتف: 6135 730 22 41+، الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+.

كريستي فيغ، مدير الاتصالات، منظمة الصحة العالمية، البريد الإلكتروني: feigc@who.int، الهاتف المحمول: 7055 251 79 41+.

ماري–أنييس هين، المسؤولة عن الاتصالات، اللجنة المعنية بالمعلومات والمساءلة من أجل صحة المرأة والطفل، البريد الإلكتروني: heinem@who.int، الهاتف المحمول: 5784 449 79 41+

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int